Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 29/ No. 11/ 2021 المجلد 29/ العدد 11/ 2021

منهج اللغة العربية لطلبة الرابع الإعدادي بين الواقع والرؤى المستقبلية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

ميادة حمزة عبد الواحد حمادي وليد رضا حمودي الجويد
المديرية العامة لتربية بابل
waleedenglish78@yahoo.com maida_hamza@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: 5 / 8/ 2021 تاريخ قبول النشر: 23 / 8 / 2021 تاريخ نشر البحث: 23/ 11/ 2021

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى دراسة منهج اللغة العربية لطلبة الرابع الإعدادي بين الواقع والرؤى المستقبلية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحثان (16) مدرسا ومدرسة ممن يدرسون اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي بوصفها عينة استطلاعية لمعرفة الوقت المستغرق للإجابة عن الاستبانة، والاستبانة تكونت من أربعة مجالات: الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقويم، بعد أن عرضت على المحكمين (الخبراء والمتخصصين) للتحقق من صدقها، تم تعديل وحذف بعض الفقرات، وقدم الباحثان الاستبانة بصيغتها النهائية لعينة البحث الأساسية البالغ عددهم (108) مدرسا ومدرسة في مختلف مدارس مركز محافظة بابل ممن يدرسون اللغة العربية للرابع الإعدادي، وبمعامل ألفا كرونباخ، والوسط المرجح، والوزن المئوي، توصل الباحثان إلى نتائج البحث حسب مجالاته، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بما يأتي: ينبغي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها أن يتعاملوا مع جوانب اللغة العربية في الدرس الواحد حسب الطريقة التكاملية، وضرورة تدريس التكاملية على وفق نص متكامل يحوي على جوانب اللغة العربية ، ويقترح الباحثان إجراء دراسة موازنة بين الطريقة التكاملية واستراتيجيات حديثة أخرى.

الكلمات الدّالة: المنهج، الرابع الإعدادي، الرؤى المستقبلية

The Arabic Language Curriculum for Fourth Preparatory Students between Reality and Future Visions From the Point of View of Teachers

Mayada Hamza Abdulwahid Waleed Ridha Hammoodi Al-Jwaid
General Directorate of Education in Babylon City

Abstract

The current research aims to study the Arabic language curriculum for fourth preparatory students between reality and future visions from the point of view of male and female teachers. To achieve this aim, the two researchers have chosen (16) male and female teachers who teach the Arabic language for the fourth preparatory grade as an exploratory sample in order to know the time needed to answer the questionnaire. The questionnaire is consisted of four fields: aims, content, methods of teaching, and assessment. After it has been handed to the arbitrators (experts and specialists) to verify its validity, some items have been modified and others have been deleted. The two researchers have presented the questionnaire in its final form for the basic research sample of (108) male and female teachers from different schools in the centre of Babel Governorate; those who teach the Arabic language for the fourth

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

preparatory grade. Using Alpha Cronbach's correlation, the weighted mean, and the percentage weight, the two researchers have reached the results of the research according to its fields.
In light of the results of the research, the two researchers recommend that Arabic language teachers should deal with aspects of the Arabic language in a single lesson according to the complementary method, and the necessity of teaching complementarity according to a complementary text that includes aspects of the Arabic language, and the two researchers suggest conducting a balance study between the complementary method and other modern strategies.

Keywords: Curriculum, fourth preparatory, future visions

1. الفصل الأول

1. 1. **مشكلة البحث:** أحس الباحثان أن هنالك ضعفاً لدى الطلبة في جميع جوانب اللغة العربية، وأن السبب في تدني مستويات الطلبة في قواعد اللغة العربية ونفورهم منه قد يكون عدم مهارة المدرس في اتباع الطريقة الناجحة لتوصيل المادة إلى أذهان المتعلمين [1، ص 318].

ويلحظ في مدارسنا وجود الاتجاه السلبي للطلبة في الأدب والنصوص للنص الأدبي الذي يقدم لهم، وعدم فهمهم وتذوقهم للنص، وهو قائم على الحفظ والتلقين لذا ضعف لديهم الابتكار والتذوق والتحليل [2، ص 183].

وقد يكون الضعف في مادة البلاغة بين الطلبة واضحاً، ويعود إلى المادة البلاغية نفسها؛ لأن موضوعاتها تحتاج إلى الكثير من الشرح والتوضيح، أو قد يكون الضعف في الكتاب البلاغي نفسه؛ لأنه لا ينمي قدرة الطلبة على فهم الأفكار وصحتها [3، ص 300].

ويعاني كثير من الطلبة من ضعف التعبير في جميع المراحل بشقيه الشفوي والكتابي، فإذا تكلم أحد الطلبة بلغة سليمة ظهر عليه التعب والإعياء، وقد يتوقف فجأة في أثناء الكلام، وإذا أراد أن يكتب موضوعاً نلحظ فيه رداءة الأسلوب وكثرة الأخطاء الإملائية [4، ص 255].

وأن الطلبة لديهم ضعف في القراءة؛ لأن بعض المدرسين يحول درس المطالعة إلى قواعد أو أدب أو بلاغة؛ لأن المطالعة لا قيمة لها في نظرهم، وبالرغم من أن القراءة توسع معارف القارئ وتزوده بالخبرات والمعارف إلا أن في مدارسنا تكاد تكون آلية ينفر الطلبة من تعليمها في داخل المدرسة وخارجها [5، ص 253].

ونلاحظ ضعفاً عاما لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية في الإملاء إذ يقع الطلبة في أخطاء غير قليلة كما أجمع معلمو المدارس ومدرسوها وأساتذة الجامعات على ذلك، فالخطأ في الإملاء يفسد دلالة الكلمة ومعناها[6، ص 3].

ومن طريق تصفح بعض الكتب للتمثيل[6–9] وغيرها فقد ذكرت ضعفاً لدى الطبة في مادة الإملاء على الرغم من أن هذه المادة لها أهمية كبيرة في مختلف ميادين الحياة.

وقد تنبه الباحثان بوصفهما مدرسين في المدارس الثانوية إلى وجود العديد من الإخفاقات في منهج اللغة العربية في مرحلة الرابع الإعدادي وقد أثارت هذه الظاهرة حب الباحثَين إلى التقصي والبحث عن ذلك.

1. 2. **اهمية البحث:** تكمن أهمية هذا البحث بأن تُدرّس مادة اللغة العربية بجميع فروعها (قواعد اللغة العربية– الأدب والنصوص– البلاغة–التعبير– الإملاء) من طريق (الطالب–المعلم– المنهج)، وبناءً على ذلك هناك

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

مقترحات وحلول للمشكلات والصعوبات التي تواجه الطلاب في منهج اللغة العربية وكذلك المدرسين ومصممي المناهج، بما يوفر بيئة كفيلة بنجاح الأهداف المرجوة وتحقيقها.

وتُعد دراسة المنهج الدراسي أساساً مهماً في إعداد الطالب وتهيئة الظروف المناسبة ليحقق أهدافه المنشودة، وترجمتها إلى خبرات سلوكية. فالطالب يتعلم والمعلم يبني والمنهج ينشئ جيلاً تربوياً واعياً مستعداً لتقديم كل ما يخدم الفرد، واستغلال كامل طاقاته والغاية هي استمرار المجتمعات وديمومتها.

وعند بناء المنهج ينبغي لنا أن نلاحظ أن هناك ثلاثة عناصر أساسية يجب الالتفات إليها وهي المتعلم والمعلم والمنهج، وعلينا أن نلتفت أيضاً إلى البيئة (المجتمع) المحيط به.

وتكمن أهمية المنهج أيضاً في كونه أداة لتطوير اللغة المتداولة في مجتمع ما. فاللغة وسيلة لتحقيق الحاجات الخاصة والعامة للفرد والمجتمع.

1. 3. هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على منهج اللغة العربية لطلبة الرابع الإعدادي بين الواقع والرؤى المستقبلية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وذلك بالإجابة عن الاسئلة الآتية:

ما التنظيم الصحيح للمنهج؟ ما دور المناهج التربوية؟ ما دور المعلم والطالب؟

1. **4. حدود البحث:** يقتصر البحث الحالي على:

1- منهج اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي (الجزء الأول)

2- يتضمن منهج اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي (قواعد اللغة العربية، والأدب والنصوص، والمطالعة والنصوص، والتعبير، والبلاغة).

1. 5. تحديد المصطلحات

المنهج في اللغة: طريقٌ نَهجُ : بَيِّنٌ واضِحٌ، وهو النّهْجُ. ومَنْهجُ الطريق : وضَحُه. والمِنهاجُ : كالمَنْهَجِ. وفي التنزيل : **(لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا)** (سورة المائدة/48)، وأنهجَ الطريقُ: وضَحَ واستبانَ وصار نَهْجاً واضِحاً بَيِّناً [10،ص 287-288].

المنهج في الاصطلاح: "مجموعة الخبرات أو المعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات التي حصل عليها الفرد واكتسبها بنفسه في المدرسة التي تحكم سلوكه في البيئة" [11،ص21].

الرابع الإعدادي: هو أول صف من المرحلة الإعدادية تكون الدراسة فيه ثلاث سنوات ويدرسون التخصص الأدبي والعلمي.

رؤى لغة: رُؤىً حسنَة: حلَمتها وأَرْأى الرجل إذا كثرت رُؤاهُ، بوزن رُعاه، وهي أحلامه [12،ص84].

الرؤى المستقبلية إجرائياً: كل ما يطمح الوصول إليه وتحقيقه وانجازه وكل ما يدور في مخيلته للوصول إلى صورة مستقبلية واضحة وهادفة.

وهنا تكمن الإشارة إلى أن المنهج مرتبط ارتباط وثيقاً بحياة الطالب داخل المدرسة وخارجها وبوصفه فردا في مجتمعه، لذلك ينبغي للمنهج أن يؤخذ بعين الاعتبار عند بنائه. وبذلك فإن المنهج يفترض به أن يبني الطالب بشكل صحيح ليكون عنصراً فاعلاً ومتعاوناً في مجتمعه.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2. الفصل الثاني/ الخلفية النظرية

2. 1. منهج اللغة العربية: إن الطريقة المتبعة في منهج اللغة العربية في الصف الرابع الإعدادي هي الطريقة التكاملية، ويتضمن المنهج الجديد كل جوانب اللغة العربية: (قواعد اللغة العربية، والأدب والنصوص، والمطالعة والنصوص، والتعبير، والبلاغة) في كتاب واحد بدلا من كتب عدة. السؤال هنا هل الطالب فهم جوانب اللغة العربية على وفق الطريقة التكاملية؟ وهل المنهج الذي صمم على وفق الطريقة التكاملية قد حقق المطلوب وزاد دافعية الطالب وحبه لجوانب اللغة العربية؟

التكاملية: "التعامل مع المواد والموضوعات بمنطق وحدة المعرفة، وهو عملية تنظيم للمنهج بحيث تزول فيه الحواجز بين المواد الدراسية فتقدم الخبرات المتفرقة في صورة متكاملة تؤدي إلى تمكين المتعلم من إدراك العلاقات بين الخبرات والموضوعات التي تقدم له" [13، ص 167–168] .

التكامل يعني أن تدرس اللغة العربية بجوانبها: (الأدب والنصوص، القواعد، والإملاء، والتعبير، والبلاغة، والنقد الأدبي) على أنها وحدة متكاملة، لذلك يجب تدريس هذه الجوانب وعدم ترجيح مهارة على أخرى بصورة متكاملة وأساسية [13، ص 168].

يتضمن المنهج الدراسي أربعة عناصر رئيسة يستند مصموا المناهج عليها وهي: الأهداف التربوية– المحتوى– طرائق التدريس وأساليبه– طرائق التقويم وأساليبه.

2. 1. 1. الأهداف التربوية: لكل عمل هدف، فالعمل الذي يقوم به الإنسان يكون عبثيا أو غير منظم إذ لم يحدد الهدف منه ويكون منسجماً مع طبيعة الوجود الإنساني، وعدم وجود الهدف يؤدي إلى العمل غير المنظم أو المشتت بل قد يؤدي إلى أنهاء الوجود الإنساني، فأي عمل يريد الإنسان أن ينجزه بصورة صحيحة يجب أن يضع له هدفاً واضحاً وكذلك المدرس في داخل الصف الدراسي يجب أن يحقق عناصر كثيرة أهمها الأهداف التربوية (التدريسية) وطرائق التدريس المتبعة والخبرات التعليمية ولكل منهج هدف يوضع له، والمنهج الناجح تكون خطواته سليمة وواضحة[11، ص67].

يرى الباحثان أن غاية تدريس اللغة العربية وهدفه بشكل أساسي هو إعداد طلبة يجيدون تكلم اللغة العربية وتطوير أساليب تفكيرهم ومهاراتهم وأدائهم بمستوى يحقق ما تبتغية العملية التربوية، ولتحقيق ذلك لابد من إيجاد طريقة يسير على وفقها المدرس في أثناء تدريسه.

وما يشغل بال مصممي المناهج هو وضع طريقة تضمن جذب انتباه الطلبة لتلقى المادة بشكل أكثر فاعلية، ولنجاح المنهج الصحيح يرتبط بوضع محتوى يتناغم مع طريقة التدريس المتبعة، إذ نلاحظ أنه لتحقيق هذا الهدف التربوي لا بد لنا أن نعالج هذه المشكلة من طريق ثلاثة محاور، وهي: (الطالب والمدرس والمنهج).

2. **1. 2. المحتوى:** يعتمد اختيار محتوى المنهج بصفة أساسية على الخبراء، غير أن ذلك غالباً ما يكون مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالطرق التقليدية في بناء المنهج [11، ص 89].

يجب ان يراعي محتوى المنهج الاحتياجات المستقبلية للفرد والمجتمع، ويكون التكامل معياراً عند ترتيب المحتوى كربط موضوعات في صف بالموضوعات نفسها في صفوف سابقة أو لاحقة [1، ص 167].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ويذكر الباحثان هنا أن اختيار محتوى المنهج يعتمد بطريقة أو بأخرى على تحقيق الأهداف المرجوة فيه ومن ثم اختيار ما يؤكد نجاح الطريقة التدريسية المتبعة (الطريقة التكاملية)، ولا بد للمحتوى أن يكون مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع والواقعية ويركز على بناء ما يرجوه في الطالب بشكل جدي، والمحتوى الجيد هو الذي يؤكد متابعة الطالب للدرس من دون ملل وجذب كامل انتباهه واستدراجه لمشاركة أفكاره ومناقشتها مع زملائه من بداية الدرس حتى نهايته بشكل فاعل وسلس.

2. 1. 3. **طرائق التدريس وأساليبه:** تعد الطريقة التدريسية ركنا مهما من أركان التدريس؛ لأنها تحدث تغيراً واضحاً عند المتعلم واكتسابه المعارف والخبرات، والعملية التعليمية تتطلب مدرساً يلقي الدرس، وطالب يتلقى الدرس، ومادة تُدرّس، وأن هناك ركناً آخر له أهمية، هو الطريقة التي يتبعها المدرس في الدرس تجعل التعلم ممتعاً ومحبباً في أثناء الموقف التعليمي[14، ص 31].

ويرى الباحثان أن المدرس ينبغي له ان لا يتبع طريقة واحدة في التدريس وعليه استعمال استراتيجيات وأساليب حديثة ووسائل تعليمية وأنشطة جديدة لمساعدة الطالب على اكتساب خبرات ومعلومات بالمادة الدراسية.

2. 1. 4. طرائق التقويم وأساليبه: يُعد التقويم أداة مهمة للتحقق من مدى نجاح العملية التعليمية كلها: المنهج ومحتواه وأهدافه وطرائق المعلم التي يختارها لتنفيذ المنهج ومدى استجابة طلبته[15،ص389]. على الرغم أن التقويم عنصر أساسي في منظومة العملية التعليمية؛ لأنه يؤدي دوراً فاعلاً في إنجاح التوازن والتكامل وتحقيقهما[16،ص369]، إلا أن السؤال هنا هو: هل إن التقويم يأخذ مجراه الصحيح في المدارس؟ والجواب حسب اعتقاد الباحثين بالنفي؛ لأن المعلم يسعى إلى نجاح طلبته في الامتحان متناسيا تحقيق أهداف المنهج الأساسية لبناء عنصر فاعل ومبدع في المجتمع.

إن ما يثير الاهتمام هنا أن عملية التقويم لها آثار سلبية من جانب الطالب؛ لأنه يَعِد الاختبارات شيئا مخيفا لديه وهذا ما يسبب له العوق والقصور في عمله إذ ينبغي للمعلم أن يُشعر الطالب أن التقويم هو متعة لهم؛ لأنهم سيختبرون أنفسهم عن مدى معرفتهم بما تعلموه ومدى براعتهم في استعمال ما تعلموه للارتقاء بمستواهم العلمي والارتقاء بالمجتمع وهذه مسألة مهمة ينبغي للمعلم ان يأخذ بها، وهنا ينبغي لواضعي العملية التعليمية الالتفات إلى تطوير المعلمين وتعزيز مهاراتهم لتكون الاختبارات التي تجرى على الطلبة أكثر نفعا لخدمة الطالب والمجتمع، ولتحقيق أهداف المنهج من جميع الجوانب: (علمية وتربوية وتعليمية وفكرية).

2. 2. أسس المناهج: يُعد القرآن الكريم وأحاديث النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكلام أهل البيت عليهم السلام الموجه الرئيس الذي يجب الاقتداء به لبناء منهج متكامل من جميع الجوانب، وسيتطرق البحث الحالي إلى دراسة المنهج من جوانب عدة: (فلسفية، واجتماعية، ومعرفية، ونفسية) للتوصل إلى رؤية واضحة لبناء منهج متكامل.

2. 2. 1. الأسس الفلسفية: كل منهج يستند إلى فلسفة وهذه الفلسفة تنبع من فلسفة المجتمع، وتعمل المؤسسة التربوية لخدمة المجتمع من طريق فلسفتها ومناهجها، وطرائق التدريس في فلسفة التربية، وإن الفلسفة في التربية عملية حفظ التراث الاجتماعي من طريق تحليل المعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وللفلسفة تنظيم مهم في جوانب الإنسان وتعالج الكثير من القضايا الأساسية، والاجتماعية، والقومية، واللغوية، والثقافية، والسياسية، والاقتصادية والحضارية وغير ذلك، مما يؤثر في تكوين الفكر الإنساني والوصول إلى شكل الإنسان أو المواطن المراد الوصول إليه، فسمات الفلسفة تكون تأملية، وارشادية، وتحليلية، وتوجيهية إذ إن دور المعلم من وجهة نظر الفلسفة يكمن في نقل المعرفة للطالب وضبطه والسيطرة عليه، بعيداً عن الجمود في التنظيم وأقرب إلى المرونة في العملية التعليمية، وعند تنظيم المنهج على وفق الفلسفة يجب الاهتمام بالعقل وتنميته.

والتعلم هو عبارة عن اكتساب الخبرة عن طريق الممارسة والتبصير وتطبيقها في مواقف تفيد في بناء سلوك الإنسان لمصلحته ومصلحة مجتمعه [11، ص 53]، والمنهج يكتب على وفق نظريات وأفكار متصلة بالحياة بحيث يتم تنظيمها على وفق منهاج خاص [17، ص 107–117].

2. 2. 2. الأسس الاجتماعية: على كل مجتمع ان يحرص على حماية سلوك أفراد مجتمعه وللمنهج الدور المهم في هذا الشأن، أما البيئة "فتعني مجموعة الظروف المحيطة بالكائن الحي (الإنسان) إذ تؤثر فيه ويؤثر فيها، وللبيئة دور أساسي في تشكيل شخصية الفرد النامي وفي تعيين أنماط سلوكه أو أساليبه في مواجهة مواقف الحياة" وقد يندرج ضمن البيئة الحرية والدين والأعراف والتقاليد.

والثقافة "هي النسيج الكلي والمعقد من الأفكار والعادات والاتجاهات والمعتقدات والقيم، وأساليب التفكير وأنماط السلوك وكل ما يبنى عليها من ابتكارات أو تجديدات أو وسائل في حياة الإنسان" [11، ص 61–63].

والتراث الثقافي هو كل ما فيه من عادات وعلوم وتقاليد وآداب وفنون يمثل أسلوب الحياة لمجتمع معين ونشأ عنه سلوك الأفراد.

والمدرسة بطبيعتها مؤسسة اجتماعية أقامها المجتمع، تقوم بمجموعة من الوظائف والمسؤوليات لإعداد الأفراد للقيام بمسؤولياتهم في المجتمع، " وإن القوى الاجتماعية التي يعكسها منهاج ما في مدرسة ما إنما هي تعبير عن المجتمع" [18، ص 157].

يعتقد بويد [19] أن العلاقة بين الفرد والجماعة تبادلية " يستطيع الفرد أن يفيد الجماعة ويستفيد منها" إذ إن الإنسان ينمو ويتطور بفاعلية إذا كان "عضواً في جماعة"، ويضيف مرعي [18، ص 158–160] أن العلاقة بين الفرد والجماعة يشكل قاعدة أساسية للنظام الاجتماعي، والمنهج الفعّال هو المنهج الذي يعّرف المتعلم ببيئته وبكل مكوناتها، إذ إن المنهاج يساعد المتعلم على اكتساب الاتجاهات البيئية السليمة ليسلك سلوكا صحيحاً. وهذا ما يؤكده معظم الفلاسفة والعلماء مثل أرسطو وأفلاطون وسقراط في كتاباتهم.

2. 2. 3. الأسس المعرفية: يمكن أن نذكر هنا أن الإنسان يكتسب خبرة ذاتية بنفسه وخبرة مكتسبة عبر ما يتم تلقينه في المنهج، وفي ما ذكر سابقاً تطرقنا إلى هيكل المنهج وكيف يجب التعامل مع الطلبة (المتعلمين)، وسنتطرق هنا إلى اختيار محتوى المنهج من الأساس المعرفي ويمكن أن نشير إلى أن المحتوى المعرفي ينبغي له أن يكون منظما ومتدرجا وحسب ما تتطلبه كل مرحلة من حياة الطالب ونموه وتطوره الذهني المتعاقب وحسب ما يحتاجه في كل مرحلة من نموه.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2. 2. 4. الأسس النفسية: يولد الإنسان وعقله صفحة بيضاء، وإن الأهل والمعلم أمام مسؤولية ملء عقل الطالب بكل ما هو مفيد له بوصفه فرداً وعنصراً في المجتمع، وحسب حاجات الطالب الأساسية والعقلية والفردية والاجتماعية، إن الهدف في العملية التربوية هو توجيه السلوك الإنساني في ضوء أهداف المجتمع الذي ينتمي إليه.

2. 3. دور الطالب والمعلم والمجتمع: حسب الدراسات يمكن أن يكون الضعف في التعلم سببه إما أن يكون المعلم أو الطالب أو المنهج وهنا سنتطرق إلى دورهما، ونحن نؤكد دور المعلم والمؤسسة التعليمية في نجاح بناء الطالب، إذ يتعلم ما يتعلمه ويبنى بالطريقة التي يريدها الأهل والمعلم والمؤسسة التعليمية.

2. 3. 1. دور الطالب: إن الطالب جزء من المجتمع إذ تربطه روابط الفكر والعقيدة والمجموعة، لذلك فإننا نجد المنهج يجب أن يأخذ بعين الاعتبار كون الطالب جزءاً من المجتمع، وإن العملية التربوية تهدف إلى إيصال المتعلم إلى درجة تميز الإنسان وتجعله يستغل طاقاته وإمكانياته التي وهبها الله سبحانه وتعالى [20،ص77، 80].

ويعد الطالب المحور الأساسي للعملية التربوية التعليمية، فالمنهج هو وسيلة لإعداد الطالب ليصبح عنصراً فعالاً ومتعاوناً في المجتمع علمياً وثقافياً وتعاونياً. وهو يمر في مراحل نمو متعددة، يتطور بشكل مشابه أو مختلف عن باقي الطلاب على وفق قدراته واستعداداته والبيئة التي تحيط به، لذلك ينبغي أن يُأخذ ذلك بعين الاعتبار، والطالب عندما يذهب إلى المدرسة يكون لديه الاستعداد للتعلم وتكون مشكلة المنهج والمعلم هي كيف نتعامل مع هذا الاستعداد ليكون فعالا وبما يخدم الفرد والمجتمع؟

لذلك يرى الباحثان أن من واجب المنهج أن يأخذ بالاعتبار تسخير كل ما هو ممكن لاستغلال طاقات الطالب وإمكانياته لخدمته وخدمة مجتمعه، ويعد الطالب الأساس الذي يرتكز عليه المجتمع، وكذلك المنهج والمعلم ليعتنوا كل الاعتناء بالطالب حتى يصل إلى المستوى الذي يحقق فيه الأهداف المرجوة.

2. 3. 2. المعلم: يُعد المعلم والمنهج من المقومات الأساسية التي تقود إلى نجاح العملية التعليمية ورقيها في أي مجتمع، والمنهج يعد وسيط بين المدخلات والمخرجات، والتعليم الجيد هو هدف كل منهج ولا يمكن الوصول إلى ذلك إلا بأن يسخر المعلم طاقاته وقابلياته لتحقيق هذا الغرض السامي [21، ص 30-32].

فالمعلم الفنان هو الذي يكرس كل إمكانياته ليحقق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة منه لاستخراج كل طاقات الطالب الكامنة، ولكن السؤال هو: كيف يمكنه أن يفعل ذلك؟

ويركز المعلم كل اهتمامه على أن يؤدي دورا رئيسا وفعّالاً في العملية التعليمية والتربوية، فلابد من أن نعطي اهتماماً كبيرا إلى تطوير المعلم وتهيئته ليكون أكثر فاعلية في عمله وإمكانياته، فالمعلم هو القائد المسؤول عن تطبيق المنهج وايصال محتواه إلى الطالب.

2. 3. 3. المجتمع: إن المجتمع الناجح هو المجتمع المنظم الذي يأخذ بالحسبان مستقبله الزاهر، لأن للمنهج أهمية كبيرة في بناء المجتمع؛ سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وفكرياً، عبر التطوير والإفادة من القابليات الكامنة لدى الطلبة [22، ص 265 ، 277].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: **(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)**(الحجرات/13). في هذه الآية نجد أن للمجتمع أثرا مهما، لأن المجتمع المتماسك والمترابط الواحد يحقق الديمومة والاستمرار من جيل إلى آخر، وبما يخدم مصلحته ومصلحة شعوب العالم. لتحقيق مجتمع قوي؛ لأن بناء منهج يحقق ما ينبغي له أن يحققه المجتمع، لأن المجتمع مجموعة من الأفراد يعيشون ضمن رقعة جغرافية واحدة ويتشاركون بالأفكار والمعتقدات والمبادئ والتعاون.

2. 4. المنهج والصف الدراسي: يبدأ المتعلم بالمرحلة الأولى في حياته وهي المرحلة الابتدائية، إذ يكون الصف لديه بيئة جديدة تعد أساسا لبناء حياته ثم يسير بشكل منظم من طريق منهج معد له ويمكن أن يكون الصف الدراسي بيتا ثانيا للطالب للارتقاء بمستقبله ومستقبل مجتمعة. وهنا ينبغي للمدرسة والبيت أن يكونا متناغمين للتعاون لبناء الطالب بناء سليما، فالمعلم في المدرسة والأهل في البيت يؤديان دورا مشابهاً ومتكاملاً في بنائه وتنشئته.

2. 4. 1. المنهج والتفكير: خلق الله الإنسان وميزه عن الكائنات الأخرى بنعم كثيرة منها نعمة التفكير، وعني بها العديد من الباحثين والفلاسفة بجميع جوانبها الفلسفية، والفكرية، والتربوية، والنفسية لتنميته، واعتنوا بالتفكير لدى المتعلم ليصبح قادرا على مواجهة المشكلات التي تعترض سبيله في جميع مجالات الحياة سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم تربوية أم أخلاقية [23، ص 17].

وحسب رأي الباحثان فإن المنهج الجيد هو المنهج الذي يراعي إثارة تفكير المتعلم لتطوير قدراته والإفادة من طاقاته في بناء المجتمع، حيث يركز بعض العلماء على طرائق عدة لإثارة تفكير الطالب ومن ضمنها المنهج. وبعد الاطلاع على الأساسيات وما كتب عن المحاور الثلاثة (الطالب– المعلم– المنهج) يأتي توضيح الواقع الموجود حاليا في المدارس الثانوية ومن ثم وضع رؤى حديثة من شأنها معالجة مشكلة البحث.

2. 4. 2. المنهج الحالي للصفوف الثانوية للغة العربية: إن طبيعة المادة التي يجب تضمينها من (قواعد اللغة العربية، ومطالعة ونصوص، والتعبير، والإملاء والخط، والأدب والنصوص، والبلاغة) في المنهج وكيف يتم ترتيبها وتسلسلها فيه بوصفه كتابا معتمداً قد تكون حسب قدرات الطالب وحسب متطلباته العمرية. ومن اطلاعنا على منهج اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي المعتمد من وزارة التربية في العراق فإننا نجد المنهج مُعدا بشكل يتناسب مع قابليات الطلبة الذهنية والعمرية. ونلاحظ أنه يتناول الجوانب التربوية والتعليمية، ويبقى كيف سيتعامل معها المعلم لتحقيق الغرض المنشود من هذه الجوانب وتأثيرها على المستوى العلمي للطالب.

في الفقرات الاتية سنعتني بتوضيح النقاط التربوية والتعليمية التي ينبغي للمنهج أن يطورها لمصلحة الطالب وما هو دور المعلم والمدرسة في ذلك. ومن وجهة نظرنا نرى أن المنهج له غرض أساسي ألا وهو بناء فرد متعاون ومتعلم يمكن له أن يخدم نفسه ومن ثم يخدم المجتمع الذي يعيش فيه. والفائدة من ذلك أيضا هي أن تتم الإفادة من قدرات الطلبة وقابلياتهم الكامنة لديهم وتوظيفها عمليا في حياتهم وحياة المجتمع. فما الضرورة والفائدة من تربية الطالب وتعليمه إن لم تكن هذه العملية قد أدت دورها في حياة الفرد والمجتمع؟

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2. 4. 1. مادة قواعد اللغة العربية: نناقش في هذا الفصل مادة قواعد اللغة العربية (للصف الرابع الإعدادي) التي تدرس حالياً في مدارس العراق حتى العام الدراسي 2020. الغرض من مناقشة منهج الصف الرابع الإعدادي لمعرفة مدى تكامل المنهج بحيث يعطي كل منها حقه ويكون مكملا للمرحلة التي تليه، ومن ثم فما الهدف الذي تبغيه وزارة التربية من تدريس قواعد اللغة العربية للطلبة؟ وهل يكون قد حقق أهدافه؟

إن الطريقة المتبعة في شرح قواعد اللغة العربية هي طريقة جافة بعض الشيء بحيث إنها لا تثير حماس الطلبة، وإن موقف الطلبة وميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم تجاه درس القواعد، هو عدم رغبتهم في هذا التخصص ووصل ببعض الطلبة إلى كره درس القواعد ومعتمدين على فروع اخر في نجاحهم، وقد يعود ذلك إلى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في عدم استخدامهم الإستراتيجيات الحديثة في التدريس، أو قد يعود إلى عدم وجود نص تكاملي تدرس كل فروع اللغة العربية أو بعض منها في الدرس الواحد ويرى الباحثان ان الرؤى المستقبلية في طريقة تدريس المنهج هو الاعتماد على أساليب حديثة في التدريس، ووجود نص تكاملي يحوي كل أو بعض فروع اللغة العربية، أي التعامل مع المواد والموضوعات بمنطق المعرفة وتقدم المعلومات والخبرات في صورة متكاملة، مثلا يجب أن يكون هنالك ربط بين مادة القواعد والبيئة المحيطة بالطلبة أو أن يعتمد المدرس على طريقة غير مباشرة عند تدريس قواعد اللغة العربية فمثلا يستعمل بعض الصور التي تصف حدثاً ما ويسأل الطلبة أن يصيغوا بعض الجمل القواعدية لوصف هذه الصورة في الموضوع الذي تم شرحه، ويمكن أن يسأل المدرس الطالب ليصوغ جملاً قواعدية يتكلم بها عن أحداث حدثت له في حياته اليومية، والغاية منها تعويد الطلبة على الأساليب القواعدية الصحيحة والإتيان بجمل مماثلة.

2. 4. 2. مادة المطالعة والنصوص: ليست القراءة مادة مهمشة مثلما يفهمها أو يعدها البعض وإنما تؤدي القراءة دورا بارزا في تعليم الطالب، ولابد للمنهج والمعلم أن يأخذا ذلك بعين الاعتبار. ودرس المطالعة حاليا يكون لقراءة الموضوع فقط دون إعطائهم وقتا لتبيان المعاني الصعبة أو فهم وتفسير بعض الجمل، وحسب رأي الباحثان إن الرؤى المستقبلية أن نشجع الطالب على القراءة من دون ملل والغاية منها أن تنمي قدرة الطلبة جودة النطق وحسن الأداء، واستخلاص العبر من الدرس وفهم ونقد وتحليل ومشاركة فعلية في الدرس، وأن يكون هناك نص متكامل يدرس من طريقه كل أو بعض جوانب اللغة العربية، فمن طريق القراءة يمكن للمدرس أن ينمي قدرة الطالب الذهنية والعلمية والاطلاع على حقائق مهمة للطالب في مسيرة حياته العلمية. وعن طريقها ممكن للطالب أن يلج إلى باقي الفعاليات الأخرى كالتكلم والكتابة والاستماع بشكل أكثر فاعلية وإبداعية.

إن الطريقة الفضلى لكسب الطالب واستدراجه إلى عالم القراءة هو عن طريق تحفيز مخيلته وعرض مواضيع تثير فيه روح الاستطلاع والفضول اضافة إلى تحريك كل أحاسيسه ومشاعره، والاستعانة بوسائل إيضاح في درس المطالعة لرسم مفاهيم الدرس في ذهنه، لذلك من المهم أن يحتوي المنهج على موضوعات تثير ذلك لدى الطالب وكذلك ينبغي للمدرس ايجاد طريقة تناسب ذلك ايضاً.

2. 4. 3. مادة التعبير: يُعد التعبير من الأساسيات المهمة التي لها أثر كبير في تطوير قدرة الطلبة على التفكير بشكل إبداعي وفعّال. والتعبير مبني على ما اكتسبه الطالب من معلومات و خبرات، حيث يرى (ديوي) أن التعبير

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

هو هدف يساعد الطالب بالتفاعل بين مخزونه اللغوي والاجتماعي إذ يرتقي بالطالب عن طريق التعبير بشكل واضح ومتميز إلى القدرة على التأثير في نفوس الآخرين ويستميلهم لمشاركته ما يقوله [5، ص 387-388].

وحسب رأي الباحثين إن الرؤى المستقبلية أن يتم مناقشة الموضوع شفويا بحيث ينمي مهارة الطالب في الأداء وترتيب الأفكار بصورة متسلسلة والقدرة على المناقشة وإبداء الرأي مع الطلبة الآخرين وتدريب الطلبة على المحادثة باللغة الصحيحة والسليمة عن طريق تحدث الطلبة عن خبراتهم ومعلوماتهم باللغة الفصيحة السليمة، أو وجود وسيلة تعليمية أو صورة تتحدث عن الموضوع تحفز الطالب عن الكتابة فيه كما في الشكل رقم (1).

شكل رقم (1) وسيلة تعليمية عن موضوع الأم

2. 4. 4. مادة الأدب والنصوص: الأدب والنصوص هو فن من الفنون الجمالية له أثر في تنمية القيم لدى الطلبة وتصفية شعورهم. والمنهج الحالي يدرس فيه الأدب والنصوص بشرح الدرس بصورة مجملة، والنصوص الأدبية بشرح بعض الكلمات التي لا توصل الطالب إلى المعنى الحقيقي للنص لذلك يكون فهمه محدداً للمادة، لذلك لا يعرف المعنى وراء السياق للنصوص الأدبية.

أما الرؤى المستقبلية حسب رأي الباحثين أن تدرس الأفكار من حيث طبيعتها وسهولتها وصعوبتها، وتدرس النصوص الأدبية وفق عناصر التحليل الأدبي من عاطفة وأسلوب ولغة وموسيقى وخيال، ويمكن أن نضيف طريقة تكون مكملة للمنهج الحالي؛ فمثلا تذوق الشعر والاطلاع على المقتطفات الأدبية الأخرى يمكن أن يحفز الطالب على صياغة أساليب منوعة؛ كالشعر مثلا بحيث يرتقي إلى أن يكون مشابها إلى حد ما للعمل الأدبي الموجود في المنهج وفي حالة كون النص الأدبي قصة أو رواية يمكن للطالب أن يتلاعب في ألفاظها، والفائدة منه إثارة التفكير الذاتي الفعّال والإبداعي لدى الطالب وهذا من شأنه خلق حس جمالي لدى الطلبة يدفعهم ويحفزهم

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

نحو المشاركة والتفاعل في فعاليات الدرس، وتعويد الطلبة على استخلاص الخصائص الفنية في النص من ألفاظ وأسلوب ومعانٍ.

2. 4. 5. مادة البلاغة: البلاغة مادة يريد بها المتكلم أو الكاتب إيصال معنى ما إلى القارئ أو السامع بشكل بلاغي؛ لجعل وقع الكلام أو الكتابة أكثر تأثيراً. والمنهج المتبع تدرس فيه مادة البلاغة بإعطاء القاعدة للطلبة واحتوى الكتاب أمثلة قليلة غير وافية، ولا يوجد الشرح الكافي للمادة البلاغية.

والرؤى المستقبلية حسب رأي الباحثين إمكانية استعمال الطالب للغة والأفكار بطريقة يمكن إدراكها من الآخرين، وتنمية الذوق الأدبي إذ يستطيع الطالب عند قراءة النصوص الحصول على متعة من طريق استخراج الأساليب البلاغية الواردة في النصوص، وقدرتهم على تبيان العلاقة بين المعاني والتراكيب اللغوية، وأن توفر عنصر البلاغة عند الطالب يرفع من قدراته على استعمال اللغة العربية بشكل أكثر تأثيراً في نفوس الآخرين وجعله فرداً مرغوباً ويقتدى به. ويتم ذلك من طريق شرح الموضوعات الشرح الكافي وإعطاء أمثلة تحفز التفكير الناقد لدى الطلبة، ووجود نص تكاملي يستطيع الطالب أن يستخرج الأساليب البلاغية منه.

2. 5. درس على وفق الطريقة التكاملية (40 دقيقة)

عنترة بن شداد يصف حاله ويشكو زمانهُ

حَسَنَاتي عند الزَّمانِ ذُنُوب — وفِعالي مَذَمةٌ وعُيوبُ
ونَصيْبي منَ الحَبيْب بِعادُ — ولِغَيري الدُّنُوُّ منهُ نَصيْبُ
كُلَّ يَوْم يَبْري السِقامَ مُحبٌّ — منْ حبيب وَما لِسُقْمي طَبيْبُ
فكأنَّ الزَّمانَ يَهْوى حبيبا — وكأني على الزَّمانِ رَقِيْبُ
إنَّ طَيْفَ الْخَيَالِ يا عبْل يَشْفي — ويُدَاوِي به فُؤادي الكَئِيْبُ
وَهَلاكِي في الْحُبِّ أهْونُ عِنْدي — من حَياتِي إذا جَفَاني الحبِيْبُ
سَائِلي يا عُبَيْل عنّي خَبِيْرًا — وَشُجَاعا قَدْ شَيَّبَتْهُ الْحُرُوْبُ
فَسَيُنْبِيك أنَّ في حَدِّ سَيْفي — مَلَك المَوتِ حَاضِرٌ لا يَغِيْبُ

الأهداف العامة :

تنمية قدرة الطلبة على فهم اللغة العربية الفصحى فهماً صحيحاً.

الأهداف الخاصة:

1.القراءة الصحيحة المعبرة عن المعنى. 2- تعليم الطلبة رفع الفعل المضارع والفاعل. 3.تعليم الطلبة معاني المفردات والتراكيب اللغوية. 4- تعليم الطلبة بعض الأساليب البلاغية كالجناس والطباق. 5.اكتساب الدقة في التعبير السليم من طريق المناقشات والأسئلة المطروحة حول النص مع مراعاة كتابة قواعد الترقيم الصحيحة.

المطالعة والنصوص: (10 دقائق)

الأهداف : 1- ربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد.

2-إثارة اهتمام الطلبة لقراءة النص قراءة صحيحة معبرة عن المعنى.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

النشاطات: القصيدة تعبر عن نفس قلقة متأزمة؛ لأن عنترة كان اسود البشرة، فالدهر عنده يحسب الحسنات ذنوباً والأفعال الحسنة سيئات، ووصف الشاعر احاسيسه الداخلية والآلام النفسية التي مر بها وتحدث عن أخلاقه فهو بحاجة إلى أن تحبه محبوبته وهو غير جميل، وتحدث عن صفة أخرى وهي الشجاعة والخلق الكريم.

اقرأوا الدرس قراءة صامتة، لتفهموا صورة عن هذا النص، يقرأ الطلبة النص قراءة صامتة.

القراءة الجهرية: ومناقشة معاني العبارات الصعبة

الأهداف: فهم معاني الكلمات الصعبة ، ويبدأ المدرس بالأسئلة.

يطلب المدرس من الطلبة قراءة النص قراءة جهرية ويقرأ أحد الطلبة النص وبعده يقرأ طالب أخر وهكذا.

يسأل المدرس الطلاب عن الكلمات الصعبة فمثلا:

فعالي – السقام – حدّ – هلاكي

طالب: فعالي: الفعل الحسن والكرم. طالب آخر: السقام : المرض.

طالب أخر: حدّ : الطرف الحاد. طالب آخر: هلاكي : مماتي

وبعدها يسأل المدرس الاسئلة من هو عنترة بن شداد؟ ماهي صفاته؟ عمّ عبرت القصيدة ؟ كيف كان حظه من المحب؟

طالب: عنترة بن شداد عربي من جهة الأب، من بني عبس، أُمه زبيبة جارية حبشية سوداء.

طالب آخر: عبرت القصيدة عن نفس قلقة من وضع اجتماعي سلبي فرضه عليه الواقع القبلي الذي يسلب الإنسان مراتب النُّبل؛ لأنه أسود البشرة.

طالب أخر: وان حظه من المحب قليل، نصيبه البعد والحرمان.

قواعد اللغة العربية (10 دقائق)

الأهداف: تعليم الطلبة الفعل المضارع والفاعل.

يتوسع المدرس بشرح الفعل المضارع المجرد والفاعل

كُلَّ يَوْم يَبْري السقامَ مُحبٌّ مِنْ حبيب وَما لِسُقْمي طَبيْبُ

فكأنَّ الزَّمانَ يَهْوى حبيبا وكأني على الزَّمانِ رَقِيْبُ

اين الأفعال المضارعة في البيتين؟ وما علامة إعرابها؟

طالب: يبري فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها للثقل.

طالب آخر : يهوى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الالف منع من ظهورها للتعذر.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

المدرس: هل بالإمكان استخراج الفعل المضارع من كلمة (عيوب) وإدخاله في جملة تامة؟

طالب: يعيب فعل مضارع، يعيب الولد الناس وينتقدهم.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

شذرات بلاغية (10 دقائق)

الأهداف: ماهي المحسنات البديعية في النص؟ يتوسع المدرس في شرح الجناس والطباق والتشبيه.

المدرس: من يستخرج المحسنات البديعية من النص؟

طالب: حسناتي – ذنوب : طباق — طالب آخر: نصيبي – نصيب : جناس

طالب آخر: بعاد – دنو : طباق — طالب آخر: السقام – لسقمي : جناس

طالب آخر: فكأن الزمان يهوى حبيباً : تشبيه. — طالب آخر : الزّمان – الزّمان : جناس

طالب آخر: هلاكي – حياتي : طباق.

التعبير (10 دقائق)

انطلق من البيتين لكتابة موضوع تعبيري تبين فيه شجاعة عنترة وأن سيفه حاضر أمام الموت.

سَائِلِي يا عُبَيْل عنّي خَبِيْرًا — وَشُجَاعا قَدْ شَيَّبَتْهُ الْحُرُوْبُ

فَسَيُنْبِيك أنَّ في حَدِّ سَيْفي — مَلَك المَوتِ حَاضِرٌ لا يَغِيْبُ

ملاحظة: ممكن توزيع الخطة أكثر من درس حسب مستوى الطلاب العلمي ومعلوماتهم فضلاً عن مهارة المدرس.

3. الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي اتبعها الباحثان لتحقيق هدف البحث.

3. **1. منهج البحث:** اتبع الباحثان المنهج الوصفي؛ لأنه يناسب البحث الحالي، إذ إنه كل استسقاء ينصب على ظاهرة تعليمية أو نفسية لتشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها [24، ص 143]، والبحث الوصفي لا يقف على وصف الظاهرة، وإنما يحلل ويفسر ويقارن ويقيم، للوصول إلى تقييمات ذات معنى أكثر دقة [25، ص 97].

3. **2. إجراءات البحث**

أ- **المجتمع الأصلي للبحث:** يتضمن مجتمع البحث الحالي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مركز محافظة بابل.

ب- عينة المدرسين والمدرسات: بلغت عينة البحث الحالي (108) من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ممن يدرسون منهج اللغة العربية في المدارس الآتية: (ثانوية الرباب للبنات، وإعدادية الشموس للبنات، وإعدادية الثورة للبنين، وإعدادية الكندي للبنين، وإعدادية الطليعة للبنات، وإعدادية الزرقاء للبنات، وإعدادية الثورة للبنات).

3. **3. أداة البحث:** اعتمد الباحثان الاستبانة أداة لتحقيق هدف البحث، وهي التي تستخدم لجمع البيانات والحقائق والمعتقدات والرغبات واستطلاع الرأي للأشخاص الذين تقدم لهم الاستبانة وتستعمل في مجال الدراسات بشكل رئيس [26، ص 36]. ولأعداد الأداة، أجرى الباحثان مقابلة شخصية مع أصحاب الاختصاص لجمع المعلومات ومن طريق هذه المقابلة والاطلاع على الأدبيات والدراسات حدد الباحثان (4) مجالات لتحقيق هدف بحثها، وهي: (مجال الأهداف، ومجال المحتوى، ومجال طرائق التدريس وأساليبه، ومجال التقويم)

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3. **4. صدق الأداة:** تتصف الأداة بالصدق متى كانت صالحة لتحقيق هدف البحث، أي قياس ما يجب قياسه، ولا تقيس شيئاً آخر أي تكون صورة البحث بدقة وموضوعية، ويمكن الاعتماد عليها في تفسير نتائج البحث وتعميمه[27، ص66]. وتأكد الباحثان من صدق الأداة بعد أن عرضا الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية، كما في ملحق رقم (1)، وبعد أن تم تعديل بعض فقرات الاستبانة أصبحت جاهزة بصيغتها النهائية ملحق رقم (2).

3. **5. العينة الاستطلاعية:** اختار الباحثان (16) مدرساً ومدرسة ممن يدرسون اللغة العربية للرابع الإعدادي من مدارس مركز محافظة بابل بوصفها عينة استطلاعية، تتمتع بمواصفات عينة البحث نفسها، لمعرفة وقت اجابتهم للاستبانة ومعرفة ثبات الأداة، وتأكد الباحثان أن الاستبانة كانت واضحة للمدرسين والمدرسات، واستخرجت الوقت المستغرق للإجابة من طريق حساب الوقت لكل مدرس ومدرسة بالمعادلة الاتية :

$$\frac{\text{زمن المدرس الأول+ زمن المدرس الثاني + زمن المدرس الثالث + ------}}{\text{العدد الكلي للمدرسين}}$$

تبين أن الوقت الذي تم استغراقه للإجابة عن الاستبانة كان (25) دقيقة، وتم تحديد متوسط الزمن للإجابة عن الاستبانة بتسجيل الزمن، ثم حساب متوسطه بالمعادلة الاتية:

$$\text{زمن الإجابة عن الاستبانة} = \frac{\text{الزمن المستغرق لمجموع المدرسين}}{\text{عدد المدرسين}}$$

$$\text{زمن الإجابة عن الاستبانة} = \frac{400}{16} = 25 \text{ دقيقة}$$

3. 6. ثبات الأداة: الثبات أو الاتساق أو الدقة أو الاستقرار، ومن طرق قياس الثبات طريقة إعادة الاختبار أي يتم تطبيق الأداة مرة أخرى على العينة بعد مدة زمنية محددة في ظروف متشابهة وتحسب قيمة معامل الثبات بين النتائج في الحالتين، من طريق قيمة معامل الثبات، إذا كان معامل الثبات عالياً أي الأداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة [27، ص 69–70]. وتأكد الباحثان من ثبات الأداة بمعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، باستخدام برنامج (SPSS)، كما في جدول رقم (1).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول رقم (1): معامل الثبات بحسب مجالاته والمتوسط العام ككل

العينة	مجال الأهداف	مجال المحتوى					مجال طرائق التدريس	مجال التقويم	المتوسط العام للثبات
		القواعد	الأدب والنصوص	المطالعة والنصوص	التعبير	البلاغة			
المدرسون والمدرسات	74،8	88،1	89،9	91،9	63،4	87،6	88،6	93،4	84،71

3. 7. **تطبيق الأداة:** طبق الباحثان الأداة بصيغتها النهائية، ووزعا الاستبانة بنفسهما على العينة البالغ عددها (108) من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ممن يدرسون اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي، وحرص الباحثان على توزيع الاستبانة بنفسهما وحثهم على الدقة والموضوعية في الاجابة، وبعد الانتهاء جمع الباحثان الاستبانات لتحقق من دقة الاجابات.

3. 8. **الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

1- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

استعمل الباحثان معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب قيمة معامل ثبات الأداة باستعمال برنامج (SPSS).

2- الوسط المرجح (Weighted Mean)

استعمل الباحثان الوسط المرجح لوصف كل سؤال من أسئلة الاستبانة (أداة البحث)، بحسب القانون الآتي :

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت1 x 5 + ت2 x 4 + ت3 x 3 + ت4 x 2 + ت5 x 1}}{\text{مج ت}}$$

[28، ص 230]

إذ إن: ت1= تكرار المتغير الأول (أوافق بشدة) ت2= تكرار المتغير الثاني (أوافق)

ت3= تكرار المتغير الثالث (محايد) ت4= تكرار المتغير الرابع (لا أوافق)

ت5= تكرار المتغير الخامس(لا أوافق بشدة).

مج ت = مجموع التكرارات للمتغيرات الخمسة.

وأعطى الباحثان لكل فقرة من فقرات الاستبانة الدرجات الآتية:

1- خمس درجات في حالة إذا اختار المدرس المتغير الأول (أوافق بشدة)

2- أربع درجات في حالة إذا اختار المدرس المتغير الثاني (أوافق)

3- ثلاث درجات في حالة إذا اختار المدرس المتغير الثالث (محايد)

4- درجتان في حالة إذا اختار المدرس المتغير الرابع (لا أوافق)

5- درجة واحدة في حالة إذا اختار المدرس المتغير الخامس (لا أوافق بشدة).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3- الوزن المئوي (Weighted Percentage)

استعمل الباحثان الوزن المئوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، كما في الصيغة الآتية :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}^{1}} \times 100$$

[29، ص 76].

4. الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها الباحثان على وفق هدف البحث من طريق منهج اللغة العربية لطلبة الرابع الإعدادي بين الواقع والرؤى المستقبلية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وكان ترتيب الفقرات تنازليا حسب حدتها، ولكل مجال من مجالاتها التي وردت ضمن أعلى الدرجات.

4. 1. مجال الأهداف: يتضمن هذا المجال (6) فقرات انحصرت حدتها بين (2،91 و4،16) وأوزانها المئوية بين (58،2% و83،2%) وجدول (2) يبين ذلك.

جدول رقم (2) استجابات المدرسين والمدرسات في مجال الأهداف

		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي
مجال الأهداف	ف1	9	27	27	36	9	2،91	58،2
	ف2	27	54	9	9	9	3،75	%75
	ف3	72	9	9	9	9	4،16	%83،2
	ف4	9	72	18	9	-	3،75	%75
	ف5	45	45	-	9	9	4	%80
	ف6	18	54	18	9	9	3،58	%71،6

نلاحظ في جدول (2) ان هناك فقرتين ملونتين باللون الأصفر احتلت أعلى الدرجات كما موضح في الجدول أعلاه وفيما يأتي تفسير للفقرات.

1- **(للمدرس أثر أساسي في تحقيق أهداف منهج اللغة العربية):** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى إذ بلغت حدتها (4،16) ووزنها المئوي (83،2%) وربما يعود ذلك إلى أن للمدرس أثراً مهماً في تحديد وتحقيق أهداف التدريس ومتى ما حدد الهدف جيداً تحققت الأهداف تحقيقاً واضحاً، فأي منهج يجب أن تحدد أهدافه التدريسية بوضوح؛ لان ذلك يؤدي إلى تنمية التفكير لدى الطلبة وتدريسهم الأسلوب العلمي، وينبغي للمدرس أن يحدد الأهداف التدريسية ليضمن المستويات المختلفة في تعلم الطلبة، فمن دون تحديد الأهداف لا يستطيع المدرس ان يعد خطة تعليمية يسير على وفقها فتصبح العملية عشوائية.

[1] يقصد بالدرجة القصوى في هذا البحث أعلى درجة في المقياس الخماسي (5، 4، 3، 2، 1) اي (5).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2- **(الوقت المخصص غير كاف لتحقيق الأهداف):** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية إذ بلغت حدتها (4) ووزنها المئوي (80%)؛ وربما لا يعود ذلك إلى أن الوقت المخصص للحصة غير كاف لتحقيق أهداف التدريس وإنما يحتاج من المدرس استغلال وقته بشكل صحيح لتوافر خبرات كافية للمتعلمين، والإسهام في تطوير سلوكهم.

4. 2. مجال المحتوى

4. 2. 1. قواعد اللغة العربية: يضم هذا المجال (8) فقرات انحصرت درجات حدتها بين (3،08 و 4،25) وأوزانها المئوية بين (61،6% و85%) وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) استجابات المدرسين والمدرسات في مجال محتوى قواعد اللغة العربية

		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي
مجال المحتوى	ف1	27	45	27	9	-	3،83	%76،6
	ف2	27	18	27	27	9	3،25	%65
	ف3	9	27	45	18	9	3،08	%61،6
	ف4	27	36	18	9	18	3،41	%68،2
	ف5	9	54	27	9	9	3،41	%68،2
	ف6	27	36	27	9	9	3،58	%71،6
	ف7	18	36	36	9	9	3،41	%68،2
	ف8	45	54	-	9	-	4،25	%85

نلاحظ من جدول رقم (3) ان هناك فقرة واحدة ملونة باللون الاصفر احتلت أعلى الدرجات من الجدول وفيما يأتي تفسير لتلك الفقرة.

(المحتوى يُمكن الطالب من فهم القواعد ويميز بين أدواتها المستعملة)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى إذ بلغت حدتها (4،25) ووزنها المئوي (85%) ويعود ذلك إلى قدرة المتعلمين على التفكير وتفهم صيغ اللغة واشتقاقها وربما يعود إلى طريقة التدريس التي يستخدمها المدرس قد تتلاءم مع الموقف التدريسي وتنسجم مع مستويات وأعمار الطلبة.

4. 2. 2. المطالعة والنصوص: يضم هذا المجال (6) فقرات انحصرت حدتها بين (3و4) وأوزانها المئوية بين (60% و80%) وجدول (4) يبين ذلك:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول رقم (4) استجابات المدرسين والمدرسات في مجال محتوى المطالعة والنصوص

		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي
مجال المحتوى	ف1	18	63	18	9	–	3،83	%76،6
	ف2	18	72	18	–	–	4	%80
	ف3	9	72	9	18	–	3،66	%73،2
	ف4	36	45	–	18	9	3،75	%75
	ف5	36	45	18	–	9	3،75	%75
	ف6	18	27	27	9	27	3	%60

نلاحظ جدول رقم (4) ان هناك فقرتين ملونتين باللون الاصفر احتلت أعلى الدرجات من الجدول وفي ما يأتي تفسير لذلك :

1- **(المحتوى يوسع خبرات الطالب المعرفية من طريق القراءة):** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى إذ بلغت حدتها (4) ووزنها المئوي (80%)، وربما يعود ذلك إلى أن القراءة مفتاح الثقافة وعن طريقها يزداد الإنسان فهماً ويصبح أكثر إدراكاً ووعياً في أمور حياته ومستقبله، والقراءة وسيلة للتفاهم ويكسب الطالب بها ذخيرة من الألفاظ والتراكيب التي يرقي بها أسلوبه.

2- **(المحتوى ينمي قدرة الطلبة على جودة النطق وضبط حركاته):** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية إذ بلغت حدتها (3،83) ووزنها المئوي (76،6%)، وربما يعود ذلك إلى أن القراءة تدرب الطلبة على النطق الصحيح السليم واخراج الحروف من مخارجها، وتزودهم بالمهارات والذخيرة اللغوية والطلاقة في القراءة وصحة الالقاء وذلك من طريق قراءتهم للموضوعات المختلفة.

4. 2. 3. التعبير: يضم هذا المجال (5) فقرات انحصرت حدتها بين (2،75 و 3،41) وأوزانها المئوية بين (55% و 68،2%) وجدول (5) يبين ذلك.

جدول رقم (5) استجابات المدرسين والمدرسات في مجال المحتوى (التعبير)

		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي
مجال المحتوى	ف1	36	27	27	9	9	3،66	%73،2
	ف2	9	18	18	63	–	75،2	%55
	ف3	–	36	36	27	9	2،91	%58،2
	ف4	18	18	36	36	–	3،16	%63،2
	ف5	18	45	9	27	9	3،33	%66،6

نلاحظ جدول (5) ان هنا فقرة واحدة ملونة باللون الاصفر أحتلت أعلى الدرجات من الجدول وفي ما يأتي توضيح لذلك :

1- **(يستطيع الطالب أن يعبر عن عواطفه وأحاسيسه وأفكاره تعبيراً صحيحاً من طريق المنهج):** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى إذ بلغت حدتها (3،66) ووزنها المئوي (73،2%)، ويعود ذلك إلى أن التعبير وسيلة للتفاهم، ويستطيع الطالب من طريق موضوعات التعبير التخيل والابتكار، ويعودهم على ترتيب الأفكار ترتيباً

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

صحيحاً وربطها مع بعضها البعض، وإن أهم ما يتعلمه الطالب من الأساليب والمعاني التعبيرية الصحيحة عبر من يترك الأثر لديه والمدرس خير نموذج يتعلم منه الطالب التعبير السليم.

4. 2. 4. الأدب والنصوص: يضم هذا المجال (6) فقرات انحصرت حدتها بين (3،08 و3،83) وأوزانها المئوية بين (61،6% و76،6%) وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) استجابات المدرسين والمدرسات في مجال محتوى الأدب والنصوص

		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي
مجال المحتوى	ف1	36	45	9	9	9	3،83	%76،6
	ف2	27	45	–	27	9	3،5	%70
	ف3	9	54	–	27	18	3،08	%61،6
	ف4	9	63	27	–	9	3،58	%71،6
	ف5	9	54	27	–	18	3،33	%66،6
	ف6	27	36	–	27	18	3،25	%65

نلاحظ جدول (6) ان هناك فقرة واحدة ملونة باللون الاصفر أحتلت أعلى الدرجات من الجدول وفيما يأتي توضيح لذلك :

(محتوى الأدب والنصوص يدرب الطالب على جودة النطق وحسن الأداء)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى إذ بلغت حدتها (3،83) ووزنها المئوي (76،6%)، ويعزى ذلك إلى أن النصوص الأدبية وما فيها من معان وصور فنية تنمي لدى الطلبة حسن الإلقاء وجودة النطق وتزيد من ثروتهم اللغوية ويستطيع الطلبة من فهم النص الأدبي واستنتاجه وتذوقه ، وتعودهم على القراءة الصحيحة السليمة والقدرة على النقد.

4. 2. 5. البلاغة: يضم هذا المجال (7) فقرات انحصرت حدتها بين (2،66 و3،75) وأوزانها المئوية بين (53،2% و75%) وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7) استجابات المدرسين والمدرسات في مجال محتوى (البلاغة)

		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي
مجال المحتوى	ف1	27	45	27	–	9	3،75	%75
	ف2	18	36	27	9	18	3،25	%65
	ف3	9	36	36	18	9	3،16	%63،2
	ف4	18	36	27	18	9	3،33	%66،6
	ف5	9	27	27	36	9	2،91	%58،2
	ف6	–	27	54	9	18	2،83	%56،6
	ف7	–	27	36	27	18	2،66	%53،2

نلاحظ جدول (7) أن هناك فقرة واحدة ملونة باللون الأصفر احتلت أعلى الدرجات من الجدول وفيما يأتي تفسير لذلك.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(المحتوى يدرب الطلبة على الأسلوب الجيد والوقوف على الحقيقة والمجاز)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى إذ بلغت حدتها (3،75) ووزنها المئوي (75%)، وربما يعود ذلك إلى أن البلاغة لغة البيان والبديع، وان مادة البلاغة من الصعوبة ان تصل إلى أذهان الطلبة بسهولة؛ لأن طريقة التدريس تنمي الذوق الفني وتدرب الطلبة على المفاضلة بين النصوص الأدبية وتحقيق الفهم من طريق استخراج الأساليب البلاغية الواردة في النص وإظهار جوانب الجمال فيه والوقوف على الحقيقة والمجاز.

4. 3. مجال طرائق التدريس: يضم هذا المجال (6) فقرات انحصرت حدتها بين (2،83 و 4،8) وأوزانها المئوية (56،6% و 96%) وجدول (8) يبين ذلك.

جدول رقم (8) استجابات المدرسين والمدرسات في مجال طرائق التدريس

		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي
مجال طرائق التدريس	ف1	36	36	9	18	9	3،66	%73،2
	ف2	27	45	9	27	-	3،66	%73،2
	ف3	18	45	9	18	18	3،25	%65
	ف4	63	36	9	-	-	4،5	%90
	ف5	54	27	9	18	-	4،8	%96
	ف6	18	27	18	27	-	2،83	%56،6

نلاحظ من جدول (8) ان هناك فقرتين ملونتين باللون الأصفر احتلت أعلى الدرجات من الجدول وفيما يأتي تفسير لذلك.

1- **(استخدام وسائل التكنلوجيا الحديثة في التدريس يُمكن الطلبة لغوياً):** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى إذ بلغت حدتها (4،8) ووزنها المئوي (96%)، وربما يعود ذلك إلى أن توفر التقنيات والوسائل الحديثة يُمكن المدرس من اختيار طريقة ملائمة للتدريس، والنشاطات الأخرى التي يقوم بها المدرس في اختيار طريقة مناسبة لها أثرها في الموقف التعليمي، ويستطيع الطالب إدراك التراكيب والجمل وربط الألفاظ مع بعضها إذ يمكن هذا الطالب لغويا لانه سيفهم صيغ اللغة واشتقاقها.

2- **(استخدام طريقة واحدة في التدريس تبعث السأم والملل في نفوس الطلبة):** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية إذ بلغت حدتها (4،5) ووزنها المئوي (90%)، وربما يعود ذلك إلى أن الطريقة الواحدة في التدريس تبعث السأم والملل لذلك يجب التنوع في طريقة التدريس حسب الموقف التعليمي؛ لأن الطريقة الناجحة تحفز التفكير لدى الطلبة، ويعتمدون على أنفسهم في التفكير المنطقي وهذا يؤدي إلى الاتصال الجيد مع الطلبة من اجل تحقيق الأهداف.

5. **4. مجال التقويم:** يضم هذا المجال (6) فقرات انحصرت حدتها بين (3،33 و4،41) واوزانها المئوية بين (66،6% و88،2%) وجدول (9) يبين ذلك.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول رقم (9) استجابات المدرسين والمدرسات في مجال التقويم

		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي
مجال التقويم	ف1	36	54	9	9	-	4،08	%81،6
	ف2	27	45	-	27	9	3،5	%70
	ف3	27	54	9	9	9	3،75	%75
	ف4	45	63	-	-	-	4،41	%88،2
	ف5	36	54	18	-	-	4،16	%83،2
	ف6	27	27	9	45	-	3،33	%66،6

نلاحظ من جدول(9) أن هناك فقرة واحدة ملونة باللون الأصفر احتلت اعلى الدرجات وفي ما يأتي تفسير لذلك.

(الاختبارات لا تثير التفكير لدى الطلبة وينبغي لها ان تكون متنوعة)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى إذ بلغت حدتها (4،41) ووزنها المئوي (88،2%) و يعود ذلك إلى أنه ينبغي للمدرس عند صياغة الاختبار العناية بعمليات التفكير العليا منها الاستنتاج والتحليل واتخاذ القرار؛ لأنها مهارات عقلية تجعل الطالب أكثر معرفة ويتطور لديه التفكير الإبداعي.

6. الفصل الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

5. 1. الاستنتاجات

1- إن للمدرس أثراً لذا يجب أن يكرس كل الجهود لبناء الطالب بشكل سليم وأكثر فاعلية.
2- المنهج يجب أن يكون محاكيا للمجتمع الذي يعيش فيه الطالب، إذ لا بد من أن يكون هناك تناغم بين ما يتعلمه الطالب من المنهج في المدرسة وما يتعلمه من المنهج في البيت.
3- الوقت المخصص للتدريس كاف لتحقيق أهداف المنهج غير أن المدرس يحتاج أن يستغل وقت الدرس بصورة صحيحة.
4- استعمال طريقة واحدة في التدريس تبعث السأم والملل.
5- الاختبارات تقف عند مستوى الفهم والمعرفة وحفظ المعلومات من دون الوصول إلى الاستنتاج والتحليل والتركيب.

5. 2. التوصيات

1- ينبغي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها أن يتعاملوا مع جوانب اللغة العربية في الدرس الواحد حسب الطريقة التكاملية.
2- تُدرّس التكاملية على وفق نص متكامل يحتوي على الجوانب الأساسية للغة العربية.
3- تدريب المدرسين والمدرسات على كيفية استعمال الطريقة التكاملية إذ تعدُّ وزارة التربية برنامجا لتدريبهم على استعمال الطريقة التكاملية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

4- يمكن لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها الإفادة من الخطة التدريسية التي أعدها الباحثان في كيفية استعمال الطريقة التكاملية.

5- ينبغي الاهتمام بالأنشطة التعليمية والاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

5. 3. المقترحات: في ضوء النتائج يقترح الباحثان ما يأتي:

1- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على صفوف أخر.

2- إجراء دراسة موازنة بين الطريقة التكاملية واستراتيجيات حديثة أخرى.

3- إجراء دراسة لتقويم منهج اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي آخذين بالنظر النقاط التي تمت مناقشتها في البحث.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

القرآن الكريم

[1] زاير، سعد علي، إيمان اسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت، لبنان، 2011.

[2] شحاته، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط4، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2000م.

[3] إسماعيل، زكريا. طرق تدريس اللغة العربية، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1988.

[4] عاشور، راتب قاسم، ومحمد فخري مقدادي. المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، 2009م.

[5] الجبوري، فلاح صالح حسين. طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.

[6] الراوي، أيمن عبد العزيز. أثر استعمال ثلاثة أساليب اختبارية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في الإملاء، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 1988م (رسالة ماجستير غير منشورة).

[7] الجنابي، فرمان قحط رحيمة. الأخطاء الإملائية الشائعة (تشخيص وعلاج)، ط1،مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع نشر توزيع، ، العراق، بابل، 2016.

[8] عبد عون، فاضل ناهي. طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

[9] فري لاند، جورج. أساليب التربية الحديثة في المدارس الابتدائية، ترجمة عبد العزيز عبد المجيد وعزت أحمد راجح، ط2، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1956.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[10] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، ضبط نصه وعلق حواشيه د خالد رشيد القاضي، ج14، بيروت – لبنان، 2006م.

[11] الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم السلطاني. المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

[12] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، ضبط نصه وعلق حواشيه د خالد رشيد القاضي، ج5، بيروت – لبنان، 2006م.

[13] عطية، محسن علي.الكافي في أساليب تدريس اللغة الغربية،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان، 2006.

[14] ابراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط4، دار المعارف بمصر، 1968م.

[15] جابر، وليد أحمد. طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2005.

[16] السيد علي، محمد. اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011.

[17] جهرك، ناثالي. استكشافات تطوير المعلمين للمناهج التكاملية، مجلة المناهج والإشراف، 6 (2)، 107 -117، 1991.

[18] مرعي، توفيق احمد ومحمد، محمود الحيلة. المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000.

[19] بويد، جون. فهم المنهج الأساسي، لندن، هوتشينسون، 1984.

[20] مدكور، علي أحمد. مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م.

[21] سلامة، عادل أبو العز. تخطيط المناهج المعاصرة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

[22] قلادة، فؤاد سليمان. نظرية المنهج والنموذج التربوي، ط2،مكتبة بستان المعرفة، طباعة ونشر وتوزيع الكتب الإسكندرية، مصر، 2006.

[23] العتوم، عدنان، وعبد الناصر الجراح، وموفق بشارة. تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن، 2007م.

[24] الفتلي، حسين هاشم. أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه عناصره مناهجه، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2014.

[25] العزاوي، رحيم يونس. منهج البحث العلمي، دار دجلة للنشر، عمان، 2008.

[26] القاضي، يوسف مصطفى. مناهج البحوث وكتابتها،ط1، دار المريخ، الرياض، 1984م.

[27] ابو سمرة، محمود أحمد، ومحمد عبد الإله الطيطي. مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2020.

[28] هيكل، عبد العزيز فهمي. مبادئ الأساليب الإحصائية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت– لبنان، 1966م.

[29] الغريب، رمزية. التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الإنجلو المصرية، مصر، 1977م.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ملحق (1): أسماء الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
.1	أ.د حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية الطف الجامعة
.2	أ. د حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل– كلية التربية للعلوم الإنسانية
.3	أ. د رغد سلمان علوان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
.4	أ. د جؤذر حمزة	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
.5	أ. د أحمد يحيى السلطاني	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملحق (2):م/ الاستبانة

تحية طيبة

يروم الباحثان إجراء بحث هدفه تعرف (منهج اللغة العربية للرابع الإعدادي بين الواقع والرؤى المستقبلية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات)، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في مجال اختصاصكم فإن الباحثين يوجهان إليكم استبانة ويرجوان أن تكون إجابتكم موضوعية ودقيقة، بوضع علامة صح (√) في الحقل الذي ترونه مناسباً.

ولكم الشكر والتقدير

الباحثان

مجال الأهداف

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الأهداف التربوية بشكل أساسي لا تنمي المهارات اللغوية والأدبية والاجتماعية لدى الطالب.					
2	تعمل الأهداف على تنمية التفكير لدى الطلبة في منهج اللغة العربية.					
3	للمدرس أثر أساسي في تحقيق أهداف منهج اللغة العربية.					
4	يحقق المنهج الحالي لتدريس اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي الأهداف المرجوة.					
5	الوقت المخصص غير كاف لتحقيق الأهداف.					
6	لا توجد أنشطة تعليمية تساعد على تحقيق أهداف المنهج.					
7	ضعف قدرة بعض المدرسين في تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تنمية الثروة اللغوية والأدبية والاجتماعية لدى الطلبة.					

في مجال المحتوى

قواعد اللغة العربية						
ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الموضوعات مطولة لا تتناسب مع أعمار الطلبة					
2	محتوى قواعد اللغة العربية يتناسب مع خبرات المتعلمين.					
3	المحتوى يراعي ميول الطلبة وخبراتهم.					
4	محتوى قواعد اللغة العربية يتقدم من البسيط إلى المركب.					
5	المحتوى ينمي قدرة الطالب على معرفة الفرق بين تركيب وأخر					

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

6	المحتوى ينمي الثروة اللغوية لدى الطلبة.					
7	المحتوى يُمكن الطالب من ان يفهم صيغ اللغة واشتقاقها.					
8	المحتوى يمكن الطالب من فهم القواعد ويميز بين أدواتها المستعملة.					

الأدب والنصوص

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	محتوى الأدب والنصوص يدرب الطالب على جودة النطق وحسن الأداء.					
2	محتوى الأدب والنصوص يدرب الطلبة على فهم النص وتحليله.					
3	المحتوى يبعث السرور النفسي والمتعة لدى الطلبة.					
4	محتوى الأدب والنصوص يزيد الثروة اللغوية لدى الطلبة.					
5	محتوى الأدب والنصوص يُمكن الطلبة من التعبير الأدبي والتفاعل مع النص.					
6	النصوص الأدبية تنمي التذوق الأدبي لدى الطلبة في صورها ومعانيها ومحسناتها البديعية.					

التعبير

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يستطيع الطالب ان يعبر عن عواطفه وأحاسيسه وأفكاره تعبيراً صحيحاً من طريق المنهج.					
2	يستطيع الطالب على وفق المناقشات والأسئلة أن يكتب تعبيراً يفي بالغرض.					
3	يستطيع الطالب أن يسلسل الأفكار بتراكيب صحيحة حسب الطريقة المتبعة.					
4	يستطيع الطالب القدرة على النقد والمناقشة الفعّالة على وفق المنهج المتبع.					
5	التعبير على حسب الأسئلة والمناقشة المتبعة يزيد أفكار الطلبة وينمي ثروتهم اللغوية.					

البلاغة

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	المحتوى يدرب الطلبة على الأسلوب الجيد والوقوف على الحقيقة والمجاز.					
2	المحتوى يدرب الطلبة على فهم الأدب وتذوقه واستخراج الأساليب البلاغية من النص.					
3	محتوى البلاغة يُمكن الطلبة من التمييز بين النصوص الأدبية.					
4	المحتوى يُمكن الطلبة من تذوق النصوص الأدبية واكتساب ما فيها من					

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

	متعة وسرور.					
5	المحتوى يُمكن الطلبة على الوقوف على النص وتمييز النصوص قوة وضعفاً.					
6	المحتوى يدرب الطالب على استخراج العلاقة بين التراكيب اللغوية والمعنوية.					
7	المحتوى يدرب الطلبة على الحكم على النص.					
المطالعة والنصوص						
ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	المحتوى ينمي قدرة الطلبة على جودة النطق وضبط حركاته.					
2	المحتوى يوسع خبرات الطالب المعرفية من طريق القراءة.					
3	المحتوى يزيد من الثروة اللغوية، وينمي أسلوب الطلبة.					
4	محتوى المطالعة والنصوص يدرب الطلبة على القراءة الصحيحة المعبرة.					
5	المحتوى ينمي القيم الأخلاقية والثقافية لدى الطلبة.					
6	المحتوى ينمي قدرة الطلبة على تحليل الموضوع الذي تتم قراءتهُ.					

مجال طرائق التدريس وأساليبها

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لاأوافق	لا أوافق بشدة
1	الطرائق المتبعة في التدريس لا تتلاءم مع طرائق التدريس الحديثة.					
2	الطرائق المتبعة لا تثير الدافعية لدى الطلبة.					
3	الطرائق المتبعة لا تحقق أهداف المنهج.					
4	استخدام طريقة واحدة في التدريس يبعث السأم والملل في نفوس الطلبة.					
5	استخدام وسائل التكنلوجيا الحديثة في التدريس يُمكن الطلبة لغوياً.					
6	الطرائق المتبعة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					

في مجال التقويم وأساليبه

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الكثير من الاختبارات تقف عند مستوى الفهم والمعرفة فقط دون الوصول إلى الاستنتاج والتركيب والتحليل والتقويم.					
2	الاختبارات التحريرية هي المعول عليها في التقويم وإهمال الاختبارات الشفوية.					
3	المدرسون لا يستخدمون المعيار الصحيح في تصحيح التعبير.					
4	الاختبارات لا تثير التفكير لدى الطلبة وينبغي لها أن تكون متنوعة.					
5	التغذية الراجعة في تدريس منهج اللغة العربية غير مستعملة ،لا في القليل النادر.					
6	الفروق الفردية بين الطلبة مفقودة في أثناء صياغة الأسئلة الاختبارية.					

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq